@ 62 @ قالوا هذه خاصة خرجت من مجرى الطبيعة لا يعرف لها سبب وجمعوا من ذلك ما لا يحصى كثرة ؛ فهذا الذي نقله الرواة عن صاحب الشريعة خواص شرعية بحكم إلهية يشهد لصدقها وجودها كما وصفت ؛ فإنا نرى العائن إذا برك امتنع ضرره وإن اغتسل شفي معينه وهذا بالغ في فنه فلينظر على التمام في مواضعه من كتب الأصول وشرح الحديث ؛ وهذه النبذة تكفي في هذه العارضة $ المسألة الثالثة قوله (!. $ (!

قالوا هذا يدل على أنه حملهم على التفرق مخافة العين ثم قال وهذا لا يرد القدر إنما هو أمر تأنس به النفوس وتتعلق به القلوب ؛ إذ خلقت ملاحظة للأسباب ويفترق اعتقاد الخلق ؛ فمن لحظ الأسباب من حيث إنها أسباب في العادة لا تفعل شيئا وإنا هي علامات ؛ فهو الموحد ومن نسبه إليها فعلا واعتقدها مدبرة فهو الجاهل أو الملحد $ الآية السادسة عشرة $.

قوله تعالى (! !) [الآية 7] .

الآية فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى $.

إنما جعل السقاية حيلة في الظاهر لأخذ الأخ منهم ؛ إذ لم يكن ذلك ممكنا له ظاهرا من غير إذن من ا [ولم يمنع الحيلة] وا قادر على الظاهر والباطن حكيم في تفصيل الحالين